[49] من عذاب الجحيم فيه امنا * وبه كل حكمة قد علمنا كم شهدناه بالصفات فقلنا * هو طاووس روضة الملك بل نا موسها الاكبر الذي يرعاها هو نفس الندى له الفيض كنه * كل فضل ونعمة من لدنه وهو روح الهدى نأى الجسم عنه * وهو الجوهر المجرد منه كل نفس مليكها زكاها نور قدس له الاله تجلى * وبه عاطل الوجود تحلى فهو مبدي التكوين جزءا وكلا * لم تكن هذه العناصر الا من هيولاه حيث كان اباها ذو علو لم يرق وهم إليه * ونوال رزق الوجود عليه فنعيم الخلود يلفى لديه * من يلج في جنان جدوى يديه يجد الحور من اقل إماها هو ظل ا المخلد ظلا * ما حباه ا الشفاعة الا لكنوز من جاهه زكاها غمر الكون بالنوال وكلا * كل جيد بجوده فتحلى بحر جود على الوجود اطلا * ما رأت وجهه الغمامة الا واراقت منه حياء حياها _____